

تعرف إلى أبرز أنواع التأشيرات والإقامات الجديدة في الإمارات





دبي: محمود محسن

اعتمدت دولة الإمارات العربية المتحدة حزمة جديدة من فئات الإقامة السارية في الدولة، والتي يتم تجديدها بشكل تلقائي وفق شروط واعتبارات للفئات المشمولة، وتضم تلك الفئات المستثمرين، ورواد الأعمال، وأصحاب المواهب التخصصية تحت بند الإقامة الذهبية، إلى جانب تأشيرة الأرامل والمطلقات وأبنائهن، وتأشيرة إقامة طويلة الأمد للمتقاعدين الوافدين، وتأشيرات جديدة لأصحاب المستويات ذات المهارات العليا وأوائل الطلبة والخريجين، واستحداث إقامة العمل الخضراء والحرّة، تعزيزاً للبيئة التحفيزية الجاذبة لاستقطاب الموهوبين وأصحاب المهارات الفريدة.

وتأتي التأشيرات متعددة الفئات والنظام المستحدث للمقيمين في دولة الإمارات، لتشجيع الوافدين والأجانب وعائلاتهم الراغبين للقدوم للعمل والعيش والدراسة في الدولة، كما تتيح لهم أحقية التمتع بإقامة طويلة الأمد دون الحاجة لكفيل – إماراتي، «الخليج» بدورها سلطت الضوء على أنواع أدونات دخول وإقامة الأجانب في الدولة من خلال التالي

سنوات لمتقاعدين أصحاب عقار بمليون درهم ودخل محدد 5

سنوات إقامة تجدد تلقائياً للمستثمرين تحكمها مجموعة آليات 10

إقامات ذهبية تمنح لأصحاب المواهب التخصصية والعلماء والمبدعين

- تمديد تأشيرة الإقامة للأرامل والمطلقات وأبنائهن لمدة عام بدون كفيل من تاريخ وقوع الوفاة أو الطلاق، وتجدد لمرة واحدة، على أن تكون إقامة الأرملة أو المطلقة والأبناء على كفالة المتوفى أو المطلق وقت وقوع الوفاة أو الطلاق، وأن تكون سارية المفعول وقت وقوع الوفاة أو الطلاق، مع عدم تجاوز مدة إقامة الأبناء لإقامة الأم

● منح المقيمين المتقاعدين فوق سن الـ 55 تأشيرة إقامة مدتها 5 سنوات تجدد تلقائياً في حال توفر أي من الشروط التالية: أن يمتلك المتقاعد استثماراً في عقار بقيمة مليوني درهم أو ألا تقل مدخراته المالية عن مليون درهم أو إثبات دخل لا يقل عن 20,000 درهم شهرياً

● خدمات الإقامة الذهبية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (56) لسنة 2018 بشأن تنظيم تصاريح الإقامة للمستثمرين، ورواد الأعمال، وأصحاب المواهب التخصصية، نظم القرار منح تصاريح الإقامة لكل من: المستثمرين، رواد الأعمال، أصحاب المواهب المتخصصة والباحثين في مجالات العلوم والمعرفة المختلفة، والطلبة النوابغ

● تمنح التأشيرة الذهبية لأصحاب المواهب التخصصية والباحثين في مجالات العلوم والمعرفة من أطباء ومتخصصين وعلماء ومخترعين ومبدعين، وتشمل المزايا الخاصة بالتأشيرة الزوج/الزوجة والأبناء، ويشترط لكافة فئات أصحاب المواهب وجود عقد عمل ساري المفعول، والتخصص في مجالات ذات أولوية للدولة وفقاً لشروط كل فئة، إذ تمنح للعلماء المعتمدين من مجلس علماء الإمارات، أو الحاصلين على ميدالية محمد بن راشد للتميز العلمي، وتمنح للمبدعين من أهل الثقافة والفن المعتمدين من وزارة الثقافة والشباب، فيما تمنح للمخترعين الحاصلين على براءة اختراع ذات قيمة مضافة على اقتصاد الدولة، واعتماد وزارة الاقتصاد، وكذلك أصحاب النخبة المتمتعين بقدرات عقلية متميزة، يتم توثيقها ببراءات اختراع أو أبحاث علمية منشورة في دوريات عالمية مميزة، إلى جانب المديرين التنفيذيين من أصحاب الخبرات العلمية والتحصيل العالي

● يلزم توفير شرطين على الأقل بالأطباء وأصحاب الاختصاص على أن يكون حاصلاً على شهادة علمية بدرجة أستاذ دكتور من أفضل 500 جامعة في العالم معتمدة من وزارة التربية والتعليم، وجائزة أو شهادات تقدير للعمل القائم في اختصاص صاحب الطلب، وله إسهامات في إجراء أبحاث ذات طبيعة علمية، أو علمية مرتبطة بمجال عمل مقدم الطلب، وأن تكون له مقالات أو كتب علمية في منشورات متميزة في مجال عمل صاحب الطلب، ويكون حاصلاً على عضوية في منظمة مرتبطة بمجال عمل مقدم الطلب، والتي تتطلب عملاً متميزاً لقبول العضوية، وأن يحمل تحصيل علمي لا يقل عن شهادة الدكتوراه، وخبرة عملية لا تقل عن 10 سنوات في مجال عمل المتقدم، وأن يكون التخصص في مجالات علمية مطلوبة، وذات أهمية للدولة

● تأشيرة الإقامة لعشر سنوات، تؤهل المستثمرين للحصول عليها باستثمارات عامة داخل الدولة بقيمة لا تقل عن 10 ملايين درهم، ووديعة بقيمة لا تقل عن 10 ملايين درهم في صندوق استثماري داخل الدولة، أو إنشاء شركة بالدولة برأس مال لا يقل عن 10 ملايين درهم، أو مشاركته شركة قائمة أو جديدة بحصة مالية لا تقل عن 10 ملايين درهم، أو امتلاكه عدة استثمارات في الدولة بقيمة إجمالية لا تقل عن 10 ملايين درهم بشرط ألا يقل الاستثمار في غير العقار عن 60% من إجمالي تلك الاستثمارات، وتتضمن شروط التأشيرة، أن يكون رأس مال المستثمر مملوكاً بالكامل للمستثمر وليس قرضاً، وتقديم أدلة تثبت ذلك، والاحتفاظ بالاستثمار لمدة 3 سنوات على الأقل من تاريخ صدور تصريح الإقامة، وأن تكون الذمة المالية للمستثمر غير مثقلة بمطالبات، أو ديون تؤثر في ملاءته المالية التي لا تقل عن 10 ملايين درهم، ويمنح المستثمر من خارج الدولة إذن متعدد الدخول للدولة لمدة 6 أشهر، مع قابلية التجديد لمدة 6 أشهر أخرى، وتشمل الفيزا طويلة الأمد الزوجة والأولاد، مدير تنفيذي واحد، واستشاري واحد، كذلك يتاح للمستثمر تأشيرة لـ 3 من عمال الخدمة المساعدة

● تأشيرة الإقامة لخمس سنوات تمنح وتجدد تلقائياً، للمستثمر في عقار شرط الاستثمار في عقار أو أكثر بقيمة إجمالية للأصل العقاري لا تقل عن 5 ملايين درهم، وأن يكون العقار المستثمر مملوكاً بالكامل للمستثمر وليس قرضاً، وتقديم

ما يثبت ذلك، مع الاحتفاظ بالاستثمار لمدة 3 سنوات على الأقل من تاريخ صدور تصريح الإقامة، وتوفر ذمة مالية للمستثمر غير مثقلة بمطالبات أو أحكام مدنية تنتقص من ملاءته المالية

- كما تمنح لرواد الأعمال بشرط امتلاك المستثمر مشروعاً سابقاً وناجحاً في مجال معتمد بقيمة 500 ألف درهم كحد أدنى، أو أن يكون حاصلاً على موافقة من حاضنة أعمال معتمدة في الدولة، ويمنح رائد الأعمال إذنًا متعدد الدخول للدولة لمدة 6 أشهر، وتصاريح إقامة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، للزوج والأولاد ولثلاثة مديري تنفيذيين

- ويمنح المتفوقون من الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز أو ما يمثل معدل 95% على الأقل في شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، من المدارس الحكومية أو الخاصة، أو الطالب الجامعي من داخل الدولة أو خارجها الحاصل على معدل تراكمي لا يقل عن 3.75 أو ما يعادله، وذلك في التخصصات العلمية المحددة من قبل الهيئة، ويمتد نطاق الفيزا ليشمل عائلات الطلبة أيضاً، ويمنح الطالب المتفوق إذنًا متعدد الدخول للدولة لمدة ستة أشهر

- الإقامة الخضراء وهي إقامة ذاتية على الفرد أو الموظف بفصل تصريح الإقامة عن تصريح العمل، تمنح للكفاءات والمهارات العليا من حملة البكالوريوس وما فوق، كما يُستهدف المستثمرون ورواد الأعمال وأوائل الطلبة والخريجون، ويتضمن تمديد مدة إقامة الأبناء على ذويهم حتى 25 سنة ومنح الإقامة للوالدين، ومهلة 90 – 180 يوماً عند انتهاء الإقامة بدل 30 يوماً

- دون الحاجة لتصريح عمل (Freelancer) الإقامة الحرة وهي مخصصة للعاملين بشكل مستقل لحسابهم الخاص وعقد توظيف، ويستفيد منها العاملون بشكل مستقل لحسابهم الخاص من خارج وداخل الدولة في مجالات الاقتصاد الجديدة كالذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والتكنولوجيا المستقبلية والعملات الرقمية وغيرها من المجالات ذات الأهمية

- تحسينات تشريعية وإجرائية متعددة تشمل تمديد إذن دخول لزيارة مهمة عمل لسفرة طويلة إلى 6 أشهر بدلاً من 3 أشهر، وإضافة الوالدين ضمن إقامة المقيم – تصريح إقامة أفراد الأسرة – والسماح بتمديد إقامة الحالات الإنسانية إلى سنة إضافية أخرى